تطوير

١٤١١

« نشرة دورية متخصصة تصدرها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض»

سمو رئيس الهيئة العليا يتلقى موافقة خادم الحرمين الشريفين

رصد ٣٤٥ مليون ريال للبرنامج العلاجي الشامل لمشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في مدينة الرياض

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على رصد مبلغ ٣٤٥ مليون ريال لتنفيذ البرنامج العلاجي الشامل لمشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في مدينة الرياض.

وكانت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قد بدأت منذ رمضان ١٤٠٧هـ العمل في برنامج للسيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في مدينة الرياض وعلاج آثارها، وذلك في إطار برنامج إدارة البيئة وحمايتها، حيث شرع فريق عمل داخلي بالهيئة في جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة من مختلف مصادرها، وأجراء دراسات واختبارات ميدانية، وتحليل نتائجها لتحديد المصادر المسببة للمشكلة والعوامل المساعدة على تفاقمها وتقويم الآثار الناجمة عنها والمحتملة ووضع وتوصيف برنامج علاجي شامل لها.

وقد اكتملت هذه الدراسات في منتصف عام ١٤٠٩هـ ومن ثم جرى وضع برنامج علاجي شامل يأخذ ثلاثة اتجاهات رئيسية هي:

- تخفيض منسوب المياه الأرضية المرتفع إلى مستويات آمنة.
- التحكم في المصادر المسببة لارتفاع منسوب المياه الأرضية.
- الاجراءات الوقائية لحماية المنشآت والمرافق العامة.
- الوقاية من الأضرار المحتملة نتيجة لارتفاع منسوب المياه الأرضية.

وقد تم في ضوء الدراسات والاختبارات الميدانية التي أجريت تحديد جميع المناطق المتأثرة بالمشكلة في المدينة والمناطق المحتمل تأثرها بها مستقبلاً. ووضع أولويات لإنشاء شبكات صرف لتخفيض منسوب المياه الأرضية في هذه المناطق. وتخطيط وتصميم نظم الصرف المناسبة لكل من هذه المناطق حسب ظروف كل منها.

وبدأت الخطوات العملية لتنفيذ نظم تخفيض منسوب المياه الأرضية منذ مطلع عام ١٤١٠هـ وذلك بإنشاء شبكات لصرف المياه الأرضية في بعض أحياء المدينة المتأثرة بهذه المشكلة بغية تخفيض منسوب هذه المياه إلى مستويات آمنة. وبعد أن تم رصد المبلغ المشار إليه سيتم تنفيذ هذا البرنامج العلاجي على نطاق المدينة بأكملها خلال الثلاث سنوات القادمة بإنشاء ٤٥ شبكة تغطي جميع أجزاء المدينة المتأثرة بالمشكلة والتي ستتأثر بها مستقبلاً. إلى جانب إنشاء مجرى مائي مكشوف في وادي حنيفة الذي تتدفق فيه كل المياه المعروفة من المدينة لنقل هذه المياه خارج المدينة.

وبتشخيص مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في مدينة الرياض بصورة دقيقة وتحديد مصادرها والعوامل المساعدة على تفاقمها وانعكاساتها على الظروف البيئية والصحية والهندسية، وكذلك توصيف المشكلة، والشروع في تنفيذه على نطاق المدينة بأكملها خلال ثلاث سنوات، تكون الهيئة قد تمكنت من السيطرة على مشكلة بيئية طارئة ما زالت مصدر قلق في كثير من مدن العالم. على أساس راسخ من المعرفة والدراسة العلمية. وستواصل الهيئة تقصي الآثار البيئية التي قد تظهر أثناء تنفيذ البرنامج العلاجي الشامل لهذه المشكلة، والتعامل معها على ذات النهج العلمي، وذلك في إطار برنامجها لإدارة البيئة وحمايتها في مدينة الرياض ■

قوة دفع جديدة..

أمر خادم الحرمين الشريفين باعتماد ٣٤٥ مليون ريال لتنفيذ البرنامج العلاجي لمشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية التي تعاني منها مدينة الرياض منذ سنين، شأنها في ذلك شأن الكثير من مدن العالم بما في ذلك بلدان الدول المتقدمة وان كانت هذه المشكلة اكثر حدة في الرياض تبعاً للنمو السريع الذي شهدته المدينة خلال العقدين الماضيين وبسبب من طبيعة ارضها ذات التغذية المنخفضة.

وقد استطاعت الهيئة ان تسبر أعماق هذه المشكلة عبر سنتين ونصف السنة من الدراسة التي نتج عنها برنامج علاجي شامل.

وياتي اعتماد المبلغ المطلوب لتنفيذ هذا البرنامج لعلاج واحدة من المشكلات البيئية الرئيسية التي تواجهها مدينة الرياض. وهذه هي أول مرة تحل فيها مثل هذه المشكلة على مستوى مدينة بأكملها وما كان ذلك ليتم إلا بمتابعة دؤوب من سمو أمير الرياض وعم كريم من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

في هذا العدد

- النطاق العمراني لمدينة الرياض: الأهداف والسياسات.
- مجلة اقتصادية دولية تقول: «الرياض مركز اقتصادي وعالي للشرق الأوسط».
- تنسيق المواقع في حي السفارات يحوز على جائزة عالمية.
- في رحلة «صادلين»: الرياض والدرعية ومنفوحة قبل ١٧٥ سنة.
- معرض «الرياض ... الأمس».

النطاق العمراني لمدينة

شهدت مدينة الرياض خلال العقدين الماضيين نمواً سريعاً في جميع المجالات. حيث تم خلال تلك الفترة إنشاء العناصر الرئيسية لبنيتها العمرانية، وتوفرت لها شبكة نقل فاعلة ذات مستوى عال من الكفاءة والسلامة. كما قطع مد شبكات المرافق العامة شوطاً كبيراً، فعمت شبكات المياه أرجاء المدينة كافة، وانتشرت في معظم أنحائها شبكات الكهرباء والهاتف والصرف الصحي وتصريف السيول. كما تم انشاء العديد من المرافق التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية والرياضية والحدائق والمنتزهات. وقد تحقق ذلك بفضل من الله ثم كنتيجة مباشرة لجهد مكثف ورغبة جادة في بناء مدينة عصرية.

افرز هذا النمو السريع ظواهر اتسمت بها تلك الفترة مثل المضاربة بالاراضي والاتجار بها، مما ادى إلى تصاعد اسعار الأراضي بشكل مستمر ووصول العمران إلى مناطق نائية. وقد تسبب هذا الانتشار العمراني في تفكك البنية العمرانية للمدينة وانتشار الأراضي البيضاء داخل هذه البنية. كما تسبب ذلك في تشتيت الجهود المبذولة لتوفير الخدمات الحضرية وفي ارباك وتأخير البرامج الزمنية والمالية الموضوعة لإيصالها إلى سكان المدينة.

استقطب هذا الوضع اهتمام الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض التي تعالج قضية التشتت العمراني للمدينة في إطار برنامج النظم والتخطيط الحضري الذي من ضمن اهدافه تنظيم النمو العمراني للمدينة، وتوجيهه، وتحديد اولوياته. من خلال وضع السياسات المستقبلية لتنمية المدينة وسياسات استعمالات الأراضي وتحديد مواقع التطوير.

بدا العمل في هذا المجال عام ١٤٠٥هـ عندما شرعت الهيئة في إجراء العديد من الدراسات عن استعمالات الأراضي، وعن المرافق والخدمات العامة المتوفرة في المدينة، ومستويات التطوير في مختلف انحائها، وتقديرات السكان والوحدات السكنية القائمة، المأهولة منها وغير المأهولة. وكذلك مخططات تقسيمات الأراضي المنتشرة في المدينة والأراضي البيضاء التي تتخلل بنيتها الحضرية، ومستوى توفر المرافق العامة في هذه الأراضي.

وقد تزامن اجراء هذه الدراسات مع صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٣ في ١٤٠٦/١/٩هـ القاضي بتحديد النطاق العمراني لمدن المملكة للعشرين عاماً القادمة، كما توضحه المخططات العامة لتلك المدن، على أن تقسم مدة النمو العمراني الى مراحل تتطابق مع الخطط الخمسية للدولة. ويسعى هذا القرار إلى وضع نطاق عمراني لكل مدينة حتى عام ١٤٢٥هـ. وتحديد أولويات تطوير الأراضي داخل هذا النطاق لكل خمس سنوات. ووضع أسس التوسع في شبكات المرافق العامة، اضافة إلى اقتراح اسس وسياسات لتطوير الأراضي البيضاء داخل البنية العمرانية للمدن.

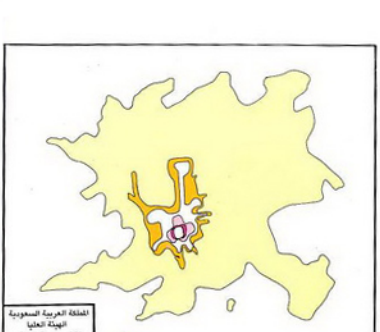

● مراحل نمو مدينة الرياض

مفهوم النطاق العمراني وأهدافه

النطاق العمراني، هنا، هو حدود الأراضي المتاحة للتنمية العمرانية حتى عام ١٤٢٥هـ وهو اداة لتوجيه وتنظيم النمو العمراني للمدينة.

ووضع برامج زمنية ومالية لتوفير المرافق والخدمات الحضرية في مختلف اجزاء المدينة بالحد الأمثل للتكلفة. وكذلك للحد من ظاهرة التشتت العمراني وتركيز التطوير وتقليص مساحات الأراضي البيضاء المخططة، وذلك من اجل رفع كفاءة الاداء الوظيفي للمدينة وضمان افضل استعمال وتوزيع ممكن لاستثمارات الدولة، في سبيل رفع مستوى المعيشة لسكان المدينة كهدف رئيسي.

أسس تحديد النطاق العمراني لمدينة الرياض

قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بوضع النطاق العمراني للمدينة بمرحلتين رئيسيتين للنمو العمراني داخله. واستندت الهيئة في وضع هذا النطاق على نتائج الدراسات التي اجرتها في السابق عن مستويات التطوير في مختلف اجزاء المدينة، ومستوى توفر المرافق والخدمات العامة فيها، وانماط استعمالات الأراضي السائدة، وكذلك تقديرات السكان ومتطلبات الاسكان والوحدات السكنية القائمة في المدينة المأهولة وغير المأهولة. ومن ثم جاء هذا النطاق منسجماً مع معطيات الواقع ومستجيباً بشكل وافٍ لتوقعات المستقبل من حيث النمو السكاني والاقتصادي والحضري. إذ يبلغ اجمالي مساحة الأراضي المتوفرة داخل هذا النطاق بمرحلتيه الأولى والثانية حوالي ١٧٨٠ كيلو متراً مربعاً، تشمل ما مساحته حوالي ٢٣٥ كيلو متراً مربعاً من الأراضي المطورة للاستخدام السكني، وما مساحته ٢٦٥ كيلو متراً مربعاً من الأراضي المطورة لاستخدامات اخرى مختلطة إضافة إلى ٥١ كيلو متراً من الأراضي التي تشغلها مشاريع رئيسية و ٤٥١ كيلو متراً مربعاً من الأراضي السكنية المخططة غير المطورة و ٧٧٩ كيلو متراً مربعاً من الأراضي غير المخططة. وتكفي الأراضي السكنية المطورة والمخططة المتوفرة داخل النطاق العمراني لمدينة الرياض، بمرحلتيه الأولى والثانية، لاستيعاب اكثر من خمسة ملايين نسمة بكثافة منخفضة او متوسطة، اي اكثر من عدد سكان المدينة المتوقع في عام ١٤٢٥هـ والمقدر بحوالي مليونين وثمانمائة الف نسمة.

ـر يـاض: الأهداف.. والسياسات

المرحلة الأولى للنمو العمراني

المرحلة الأولى للنمو العمراني لمدينة الرياض تعني حدود الأراضي المتاحة للتنمية العمرانية حتى ١٤١٥هـ. ويبلغ اجمالي مساحة الأراضي التي تشملها هذه المرحلة نحو ستمائة وثلاثين كيلو متراً مربعاً منها ٢٣٥ كيلو متراً مربعاً من الأراضي المطورة للاستخدام السكني وحوالي ١٥٠ كيلو من الأراضي المطورة او المخططة لاستخدامات أخرى مختلطة، إضافة إلى ٤٤ كيلو متراً مربعاً من الأراضي التي تشغلها مشاريع رئيسية و ١٣٥ كيلو متراً مربعاً من الأراضي السكنية المخططة غير المطورة و ٦٨ كيلو متراً مربعاً من الأراضي غير المخططة.

وتقدر الطاقة الاستيعابية للأراضي السكنية المتوفرة داخل هذه المرحلة باكثر من ثلاثة ملايين وأربعمائة الف نسمة. اي ان هذه الأراضي تكفي لاستيعاب ضعف عدد سكان المدينة الحاليين البالغ عددهم نحو ١٫٦ مليون نسمة.

وقد روعي في تحديد هذه المرحلة عدة اعتبارات ابرزها:

- توفر الأراضي الكافية للاستجابة لمتطلبات الاسكان والمرافق العامة.
- تركيز التطوير في مناطق متجاورة لضمان كفاءة وسهولة الاتصال بين مختلف المناطق السكنية من جهة، وبينها وبين مناطق العمل والخدمات العامة الرئيسية من جهة ثانية.

المرحلة الثانية للنمو العمراني

تشكل حدود المرحلة الثانية للنمو العمراني حدود الأراضي المتاحة للتنمية العمرانية حتى عام ١٤٢٥هـ وتبلغ مساحة المرحلة الرئيسية الثانية للنمو العمراني ١١٤٩ كيلو متراً مربعاً. تشمل هذه الأراضي ما مساحته ١١٥ كيلو متراً مربعاً من الأراضي المطورة للاستخدام الصناعي، وما مساحته ٣١٦ كيلو متراً مربعاً من الأراضي السكنية المخططة. أما مساحة الأراضي غير المخططة التي لم يتم تحديد استعمالاتها بعد فتبلغ ٧١١ كيلو متراً مربعاً. وبافتراض ان يتم تطوير الأراضي السكنية المخططة داخل هذه المرحلة بكثافة سكانية منخفضة، فإن هذه الأراضي سوف تتسع لحوالي ١٫٧ مليون نسمة على انه يتوقع ان تشمل استعمالات هذه الأراضي استخدامات سكنية ريفية.

وسيتم تقسيم المرحلة الرئيسية الثانية للنمو العمراني الى مرحلتين فرعيتين مدة كل منهما خمس سنوات. وستوضع الضوابط الخاصة بتنمية لاولاهما قبيل انتهاء المرحلة الرئيسية الاولى للنمو العمراني.

حدود حماية التنمية

تشكل حدود الأراضي المحجوزة للتنمية المستقبلية الواقعة خارج النطاق العمراني.

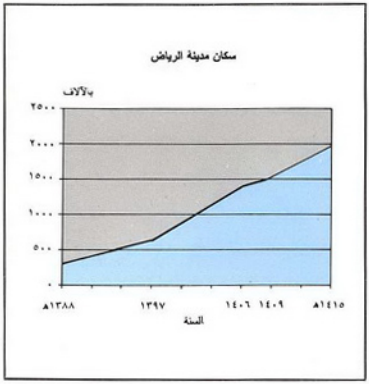

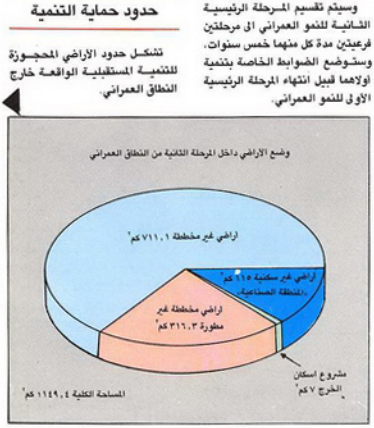

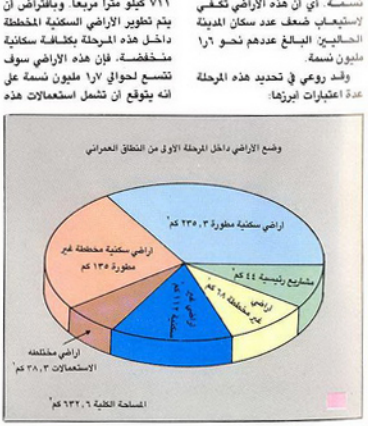

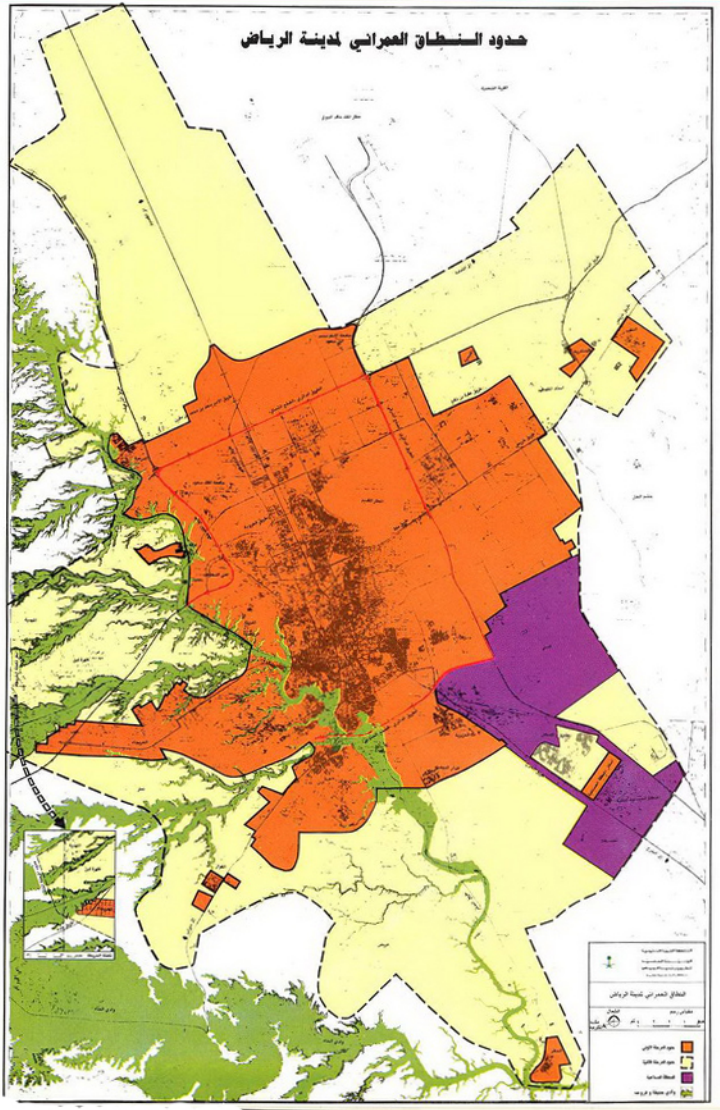
حدود النطاق العمراني لمدينة الرياض

وقد تم وضع حدود حماية التنمية بحيث تشمل المنطقة المحيطة والمؤثرة في المنطقة الواقعة داخل النطاق العمراني والتي يجب ان تخضع المشاريع التطويرية داخلها لانظمة تخطيطية يتم تحديدها لها.

ولدى وضع حدود حماية التنمية روعيت العناصر التالية:

- المشاريع الكبرى التي تخدم المدينة مثل مطار الملك خالد الدولي.
- منشآت الخدمات العامة مثل خطوط الضغط العالي.
- وادي حنيفة وبعض القرى القريبة من المدينة.
- المعالم الطبيعية المحيطة بالمدينة مثل جبل طويق.

الموافقة على النطاق العمراني وقواعد تحديده

حظي النطاق العمراني بموافقة مجلس الوزراء بموجب قراره رقم ١٧٥ وتاريخ ١٨/٩/١٤٠٩هـ. وقد حدد هذا القرار الضوابط العامة للتنمية على النحو التالي:

- يتم تخطيط الأراضي البيضاء الواقعة داخل المرحلة الأولى للنمو العمراني دون انتظار طلب تخطيطها من قبل المُلّاك وذلك ليتسنى تحديد شبكة الطرق الرئيسية وتنفيذ المرافق العامة فيها وربط مختلف اجزاء المدينة بعضها ببعض. على الا تتجاوز النسبة المُقتطعة لصالح الشوارع والمرافق العامة النسبة النظامية المحددة.
- عدم السماح بتخطيط وتنمية الأراضي الواقعة ضمن المرحلة الثانية للنمو العمراني قبل حلول موعدها (عدا الطرق الرئيسية التي يمكن تنفيذها دون طلب التخطيط على الا تتجاوز النسبة المقتطعة لصالحها النسبة المحددة) الا شريطة قيام مالك الأرض بتمديد شبكات المياه والكهرباء والهاتف وإيصالها لقطع الأراضي حسب مخطط التقسيم الابتدائي، إضافة إلى سفلتة ورصف وإنارة الشوارع الواقعة ضمن هذه الأراضي وفقاً للمواصفات المعتمدة من الجهات المختصة ـ بعد موافقتها على ذلك ـ لكل من المرافق المذكورة.
- يتم إيقاف تنمية وتخطيط الأراضي البيضاء الواقعة خارج النطاق العمراني المحصورة بين حدود النطاق العمراني وحدود حماية التنمية ريثما يتم اقتراح الوسائل والأساليب ووضع الضوابط التنفيذية اللازمة لمعالجة هذا النوع من الأراضي.

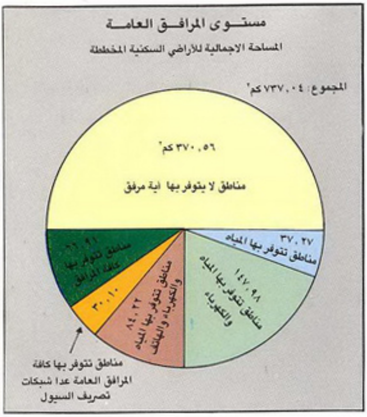

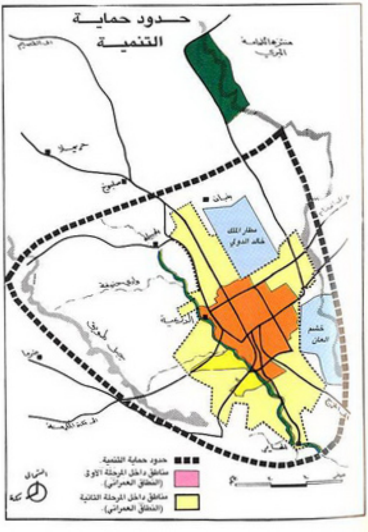

توفير المرافق والخدمات العامة داخل النطاق العمراني

قضى قرار مجلس الوزراء رقم ١٧٥ وتاريخ ١٨/٩/١٤٠٩هـ بان لا يتم البدء في توفير اي من المرافق والخدمات العامة خارج اي مرحلة للنمو العمراني إلا بعد الانتهاء من توفيرها داخل تلك المرحلة.

وكانت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قد بدات منذ اواخر عام ١٤٠٨هـ وضع برنامج زمني ومالي لإيصال شبكات المرافق العامة في ضوء النطاق العمراني للمدينة وبالتنسيق مع الأجهزة المعنية بهذه المرافق.

وقد اعدت الهيئة تقريراً بتوقعات النمو المستقبلي للمدينة يشتمل على التقديرات السكانية، ومواقع المناطق السكنية الجديدة، وتوزيع استعمالات الأراضي، وغير ذلك من المعلومات المتعلقة بنمو المدينة خلال السنوات القادمة حتى عام ١٤١٥هـ. ويوفر هذا التقرير قاعدة تخطيطية ودليلاً للاجهزة المعنية بالمرافق العامة في المدينة تقوم في ضوئها بإعداد برامجها التطويرية. وقد قامت تلك الاجهزة بإعداد او مراجعة خططها ومشاريعها التطويرية في ضوء هذا التقرير وتقديم تلك الخطط والمشاريع للهيئة، حيث جرى تضمينها في مسودة برنامج للمرافق العامة يجري مناقشته حالياً مع تلك الاجهزة. وسيشكل هذا البرنامج، بعد اقراره، الأساس الذي يتم بناءً عليه توفير المرافق العامة في المدينة.

كما تقوم الهيئة، منذ فترة، بإجراء دراسات ومسوحات لتحديد الاحتياجات المستقبلية للمدينة من الخدمات العامة ووضع توصيات باستكمالها داخل المرحلة الرئيسية الأولى للنمو العمراني.

وتقوم الهيئة ايضاً منذ عام ١٤٠٨هـ بإجراء دراسة تفصيلية عن الأراضي البيضاء الواقعة داخل النطاق العمراني لمدينة الرياض تمهيداً لوضع تصورات لتنمية هذه الأراضي مستقبلاً. ■

لجنة جا

تنسيق المواقع في حي السفارات ...

تنسيق المواقع بحي السفارات

يمثل نهجا واقعيا ومبتكرا للنظم الطبيعية والفرعية للأقاليم الحارة

فاز مركز حي السفارات وتنسيق المواقع في الحي بجائزة العمارة الإسلامية في مجال العمارة والتعبير المعماري المقدمة من مؤسسة آغا خان وذلك ضمن احدى عشرة جائزة تم اختيارها من حوالي ٢٤٠ مشروعاً على مستوى العالم. وقد نوّه قرار لجنة الجائزة بتنسيق المواقع في الحي، حيث ذكر «ان تنسيق المواقع للحي يمثل فهماً واقعياً ومبتكراً للنظم الطبيعية والفرعية للأقاليم الحارة الجافة».

كما ذكر هذا القرار أن «المشروع يأخذ في الاعتبار الظروف الطبيعية وبثريها بعناصر جديدة تشكل مواقع جذابة وتوفر الحماية المناخية والخصوصية الاجتماعية، وذلك من خلال التلال الرملية والحجرية المختلفة المُشَكّلة بالموقع».

وأضاف القرار أن «المنطقة المبتكرة للتنسيق الحدائقي الذي يؤثر مباشرة على تحسين البيئة المحيطة داخل المناطق المبنية، إضافة إلى التنسيق الخلوي على الحدود الخارجية لتلك المناطق، ليقدم اسلوباً فريداً لهذا النوع من المشاريع».

وأشار القرار إلى المشروع بانه «الوحيد من نوعه الذي تبنى فكرة النظام الايكولوجي المتكامل، وإلى انه «تقدم بالهنئة كلها خطوة كبيرة إلى الأمام».

أولى المخطط الرئيسي لحي السفارات اهتماماً كبيراً بتنسيق المواقع بالحي، فقد تم تخصيص ٣٠٪ من مساحة الحي للحدائق والمتنزهات والساحات العامة. كما تمت العناية بتنسيق وتشجير الشوارع والميادين. وفرضت ضوابط التطوير ولوائح وانظمة البناء في الحي تخصيص مساحات لتنسيق المواقع في المباني العامة والخاصة.

كما روعي في تصميم عناصر تنسيق المواقع في حي السفارات الظروف البيئية والمناخية للموقع، وكذلك ضرورة ترشيد استخدام مياه الري. وقد انعكس ذلك في تصميم المساحات المخصصة لتنسيق المواقع. وفي اختيار انواع النباتات والأشجار. واختيار نظم الري المستخدمة وتصميمها لضمان الإفادة القصوى من مياه الري المتاحة. وينقسم تنسيق المواقع في الحي إلى نوعين، هما: التنسيق الصحراوي والتنسيق الحدائقي.

تنسيق المواقع الصحراوي

يغطي نحو ٩٠٠ الف متر مربع في المناطق المحيطة بالحي في اجزائه المطلة على وادي حنيفة والمحاذية للطرق السريعة. فقد خصص شريط من الأرض عرضه ٥٠ متراً يمتد محاذياً لوادي حنيفة لتنسيق المواقع الصحراوي ليفصل خط البناء في الحي عن حافة الوادي. وتنتشر في هذه المناطق حدائق صحراوية تتخللها ممرات للجري والمشي وركوب الدراجات وشرفات للجلوس والاطلال على الوادي واستراحات مزودة بمقاعد منحوتة في الصخور ومواقد للشّيّ. إلى جانب بعض الاشكال الجمالية والفنية المنحوتة في الصخور. وتتوفر في هذه الحدائق الصحراوية نباتات صحراوية تعتمد في ريها على مياه الأمطار مع قليل من مياه الري. وتوجد على ضفاف وادي حنيفة بعض العناصر التراثية مثل ابراج المراقبة الدفاعية التي تمت المحافظة عليها. كما توجد حدائق منسقة على حوافّ مواقع التنسيق الصحراوي مُشَكّلةً مناطق انتقالية إلى هذه المواقع من المناطق السكنية المجاورة.

ويمتد حاجز ترابي على طول أجزاء الحي المحاذية للطرق السريعة. ويتراوح ارتفاعه بين ١٢ و ١٨ متراً، ووظيفته حماية المناطق السكنية المحاذية للطرق السريعة من

المشروع الوحيد من نوعه الذي تبنى فكرة النظام الأيكولوجي المتكامل...
وع تقدم بالمهنة كلها خطوة كبيرة إلى الأمام

الضوضاء والآثار الأخرى الناجمة عن هذه الطرق، إضافة إلى كونه مناطق ترويحية مفتوحة، إذ تنتشر على طول هذا الحاجز ملاعب صغيرة وممرات للجري والمشي واستراحات، إضافة إلى الشجار وشجيرات ونباتات صحراوية.

تنسيق المواقع الحدائقي

يتمثل في الحدائق والمتنزهات العامة المنتشرة في أنحاء الحي وممرات المشاة التي تربط المناطق السكنية بالمنطقة المركزية للحي والخدمات العامة الرئيسية، إضافة إلى تنسيق الشوارع والميادين العامة وتنسيق المواقع داخل المباني العامة ومباني السفارات ومنشآت القطاع الخاص والمباني السكنية.

تنتشر ست عشرة حديقة في مراكز المناطق السكنية وحواف مناطق التنسيق الصحراوي. وتتراوح مساحات هذه الحدائق بين ٤٠٠ و ٤٦٫٢٠٠ متر مربع. كما يوجد منتزه عام مساحته ٢٤٠٫٠٠٠ متر مربع في الطرف الشمالي للحي. وتزدان هذه الحدائق والمتنزهات العامة بأشجار وشجيرات ونباتات أرضية وزهور متنوعة، وهي مزودة أيضاً بمظلات ونوافير وملاعب للأطفال ودورات مياه. وتبرز مراعاة الظروف المناخية والاجتماعية في تصميم هذه الحدائق والمتنزهات من خلال أنواع النباتات والأشجار الموجودة فيها وتصميم نظام الري المستخدم في ريها وكذلك من خلال الخصوصية التي تم تأمين متطلباتها في هذه الحدائق والمتنزهات.

وتشتمل شبكة الطرق والشوارع في حي السفارات على عناصر تنسيق المواقع. إذ يوجد صفان من الأشجار المتنوعة وصفان من أشجار النخيل في الجزيرة المتوسطة بين الطريقين الرئيسيين. ويوجد صف آخر في الجزيرة الجانبية وصف في كل رصيف مشاة.

كما توجد أشجار وشجيرات أخرى ونباتات أرضية في تلك الجزيرة والأرصفة.

كذلك يوجد صف من أشجار النخيل على كل جانب من جانبي طرق التجميع، إضافة إلى مجموعة من الأشجار في نهايات الشوارع المغلقة التي زينت بأنواع خاصة من البلاط وتنتشر على طول الطريقين الرئيسيين عشرة ميادين عامة اجمالي مساحاتها ٥٣٫٣٥٠ متراً مربعاً. وتوجد في هذه الميادين اشجار نخيل وانواع أخرى من الأشجار والشجيرات إضافة إلى زهور ونباتات أرضية متنوعة وكذلك نوافير ومؤثرات جمالية أخرى.

وتربط ممرات للمشاة مظلة المناطق السكنية بالمنطقة المركزية وبمواقع الخدمات العامة الرئيسية بالحي وببلغ اجمالي مساحات هذه الممرات ١٦٦ الف متر مربع ومجموع

اطوالها ٣٣٦٨ متراً، وهي مزودة باشجار ونباتات واستراحات ونوافير ومؤثرات جمالية اخرى بالإضافة إلى الإنارة.

بالإضافة لما تقدم تزدان الميادين العامة والخاصة المقامة في الحي بانواع من الأشجار والنباتات والزهور والتي تظهر كامتداد للخضرة المنتشرة على الطرق والشوارع عبر سياج الواجهات الرئيسية لهذه الميادين. وكان المخطط الرئيسي لحي السفارات قد اعتبر المساحات المتسقة داخل الميادين العامة والخاصة عنصراً اساسياً في مفهوم تنسيق المواقع في الحي. حيث حددت انظمة ولوائح البناء المساحة والموقع المخصصين لتنسيق المواقع في كل مبنى. وانواع الاشجار والنباتات التي يمكن زرعها فيها. ولقي ذلك عناية تامة اثناء مراجعة تصاميم الميادين لضمان استجابتها لمتطلبات انظمة ولوائح البناء.

من اجل توفير الشتلات المناسبة لمختلف عناصر تنسيق المواقع هذه، تم تطوير مشتل زراعي في مرحلة مبكرة من إنشاء الحي. يغطي هذا المشتل ارضاً مساحتها ٥٧ الف متر مربع تقريباً. ويشتمل على بيت محمي ومنطقة مظللة وخزان مياه ومحطة ضخ إلى جانب مكاتب الإدارة ومستودعات للاسمدة وخدمات اخرى.

وينتج هذا المشتل سنوياً ٦٠٠,٠٠٠ شتلة من مختلف انواع الاشجار والشجيرات والزهور والنباتات.

يتم توفير مياه الري لمناطق تنسيق المواقع بتنقية مياه الصرف الصحي في محطة مقامة لهذا الغرض في الحي. ويتم تخزين مياه الري في برج للمياه وخزان ارضي، ويجري نقلها عبر شبكات للري تغطي جميع المناطق المخصصة لتنسيق المواقع في الحي.

ويدار نظام التحكم في شبكة الري بالحاسب الآلي لضمان تنظيم وبرمجة توزيع مياه الري. وتكفل انظمة الري المختلفة المستخدمة في حي السفارات ترشيد استخدام المياه والاستغلال الأمثل لها. ■

في رحلة «سادلير» من القطيف إلى ينبع

الرياض والدرعية ومنفوحة قبل ١٧٥ سنة

ظلت الجزيرة العربية، منذ القرن الثامن عشر وحتى وقت قريب، محط انظار الرحالة الأوروبيين الذين توافدوا عليها في رحلات متعاقبة لاستكشاف مجاهيل الجزيرة ودراسة احوالها والتعرف إلى طبيعة الحياة الاجتماعية فيها. بعد ان اخذت الجزيرة العربية تحظى باهتمام متزايد من قبل الدول الأوروبية المتطلعة للوصول إلى الشرق العربي. وكان الرحالة الدنماركي نيبور اول من قام برحلة إلى الديار النجدية وذلك قبل اكثر من مائتي عام، ثم جاء من بعده الرحالة السويسري بوركهارت (١٨١٤ـ١٨١٥م) الذي جمع معلومات كثيرة جداً عن الجزيرة العربية ودرس تاريخ دعوة التجديد التي قادها الإمام محمد بن عبدالوهاب وتركيب الدولة السعودية الأولى وتناول العلاقات الاجتماعية عند البدو والحضر واهتم باشكال الأسرة والملكيّة.

وفي عام ١٨١٩م عبر الضابط البريطاني جورج فورستر سادلير الجزيرة العربية من القطيف إلى ينبع، وتوقف خلال رحلته في اوائل شهر اغسطس (آب) في كل من الرياض ومنفوحة والدرعية وغيرها. وقد دوّن في كتابه «رحلة عبر الجزيرة العربية» الكثير مما رآه وصادفه في هذه الرحلة الطويلة الشاقة عن احداث ورجال تلك الفترة وعن البلدان والقرى والمياه والأراضي التي مر بها. وسادلير هو اول رحالة اخترق جزيرة العرب من شرقها إلى غربها.

بدأ سادلير رحلته إلى الديار النجدية في الثلاثين من يوليو (تموز) ١٨١٩م وقد كتب في يومياته يصف هذه البداية قائلاً:

«.. كان طريقنا باتجاه الجنوب والجنوب الغربي عبر منطقة ذات تلال تغطيها الحصباء.. ولقد غار ماء المطر في أماكن كثيرة فبدت الصحراء مُنعشة بطول هذه الأمطار والتي سببت لنا الكثير من الأذى. نزلنا عند الثمامة في الساعة الثانية عشرة فوجدنا كمية ضئيلة من ماء المطر في وادٍ صغير شديد الانحدار على ضفته أشجار السنط ذات الحجم الكبير وقد جعلني المنظر العام للوادي أجزم ان سيلاً كبيراً يجري فيه بعد كل وابل مطر خلال فصل الشتاء».

وفي الثاني من اغسطس (آب) تابع سادلير مسيره باتجاه «منفوحة» لكنه اضطر إلى التوقف بسبب من «عاصفة رعدية رهيبة ووابل من المطر» ولم يتمكن من مواصلة السير إلا في اليوم التالي حيث يقول في يومياته:

«تابعنا طريقنا إلى (منفوحة) الذي يتجه جنوباً، وخيمنا في حدود ميل من ذلك المكان الذي يحيط به حطام واسع لأسوار وأبراج، وهذا يشير إلى ان هذا المكان كان في يوم من الأيام مزدهراً. وتقع الدرعية في وادٍ ضيق شديد الانحدار إلى الشمال الغربي لمنفوحة وعلى بعد عشرة أميال عنها، وختم النهار بوابل من المطر وعاصفة رعدية».

اقام سادلير في «منفوحة» ثلاثة أيام اتيح له خلالها ان يتجول في انحائها وان يزور الرياض للتعرف إلى أحوالها وشؤون سكانها وقد تحدث عن مشاهداته وانطباعاته فيها فقال:

«.. كان لدي من الفراغ في هذه الفترة ما يسمح لي بزيارة (منفوحة) التي تحوي ما يقارب الفي اسرة، وفيها بعض البيوت الجيدة مبنية بالطين والحجارة، وبعضها يتألف من طابقين نحو الأعلى وسطوح منبسطة. احيط هذا المكان بسور وخندق. اما قرية «الرياض فواقعة إلى الجنوب على بعد ميل تقريباً يفصلها عن منفوحة دمار الأسوار والبيوت، وكل قرية محاطة بمساحات واسعة مزروعة نخيلاً تحصل على الماء من آبار عميقة. وفي فصل الشتاء تشكل السيول المندفعة من الجبال الجراء جدولاً كبيراً يغمر الوادي».

ويذكر سادلير ان الخضار الوحيدة التي وجدها في الأسواق كانت «قليلاً من الباذنجان والبصل والسبانخ» اما الفواكه فهي البطيخ الأحمر والشمام والتين. وقال انه «توجد زراعة قطن في الحدائق المجاورة لكلا القريتين ـ الرياض ومنفوحة ـ بينما كانت فلاحة القمح والشعير في الفترة التي سبقت قائمة على قدم وساق. بالإضافة إلى الذرة الهندية».

كان سادلير كثير الاسئلة والاستفسار عن كل ما يقع عليه بصره أو يحصل أمامه، وقد ظل مبهوراً لمنظر المطر الغزير الذي شاهده «يهطل بغزارة ولم يكن يتوقع حصوله في هذه المنطقة من الجزيرة العربية، وفي هذا الفصل من السنة بالذات. وهو يشير إلى ذلك في يومياته فيقول:

«.. أخبرني القرويون انه لم يسبق ان حصلت مثل هذه الظاهرة خلال ما يتذكره أسنّ رجل في هذه القرية في سني حياته. وعندما وجهت بعض تساؤلاتي بصدد هذا الموضوع إلى أحد عرب منفوحة اجاب هاتفاً: «الله عظيم، لقد عشت لأرى ثلاث آيات في يوم واحد: تركباً وافرنجياً في منفوحة، وامطاراً في منتصف الصيف».

كانت القرى الوحيدة التي ذكر في انها بجوار الدرعية هي: عرقة، الرياض، منفوحة، ضرما، العيينة، حريملاء. وإلى الجنوب توجد القرى: السلميّة، الخرج والحوطة. كما ذكر في اسم (اليمامة) ايضاً.

ويتحدث سادلير عن زيارته (الدرعية) فيقول: «انطلقنا في الساعة الخامسة من صباح الثالث عشر من آب (اغسطس) وكان الجزء الأول من طريقنا يتجه نحو الشمال ثم انعطفنا فجأة نحو الغرب متبعين طريق الوديان التي تشكلها التلال الجراء حيث وصلنا إلى موقع الدرعية في الحادية عشرة قبل الظهر.

تمتد إلى الغرب سلسلة أخرى من التلال بين الشمال الغربي والجنوب الشرقي، كما ترى سلسلة أخرى إلى الشمال متجهة نحو الشمال الشرقي. فالبناء في هذه المدينة كثيف ومتقارب ومرتفع على بروز طبيعي يحميه من أحد جوانبه وادٍ ضيق عميق شديد الانحدار. ومن جهة الغرب سلسلة من الأبراج موصولة فيما بينها بسور، ويشار إلى هذا الجانب الغربي باسم (الطريف) وهو منفصل عن البلدة الشرقية المسماة (السلى) بالوادي العميق الضيق الرئيسي. كان هذا الجانب ايضاً محاطاً بأبراج وسور.

ويحمل الوادي مسؤولية الاتصال مع الأجزاء الأخرى من المدينة الواقعة إلى الشمال والتي لم تكن محمية بشكل جيد إذا ما قورنت مع الجانب الجنوبي. ويجري من خلال هذا الوادي جدول ماء على مدار السنة، يزداد في الشتاء الى مستوى سيل.

كانت حدائق الدرعية تنتج المشمش والتين والعنب والرمان، وكانت تمورها ذات مواصفات جيدة جداً، كما ذكر وجود الليمون فيها بالإضافة إلى كثير من اشجار الفاكهة الأخرى». ■

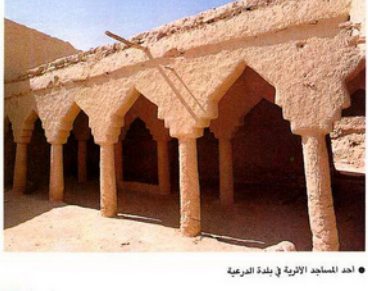

● احد المساجد الأثرية في بلدة الدرعية

مجلة اقتصادية دولية ... تقول:

«الرياض... مركز اقتصادي ومالي للشرق الأوسط»

نوهت مجلة «ميد» (Middle East Economic Digest) الإنجليزية الاقتصادية المتخصصة، في ملحقها الصادر عن مدينة الرياض، بالمكانة الاقتصادية والسياسية التي تحتلها مدينة الرياض حيث تعتبر هذه المدينة، في الوقت الحاضر، المركز المالي والاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط.

وتشير المجلة إلى أنه بعد أن كان القطاع الحكومي هو المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي في المدينة لأجيال مضت، بات هذا الواقع خاضعاً لتغيير مخطط له، إذ تسعى الحكومة إلى تنويع القاعدة الاقتصادية وتشجيع القطاع الخاص على المضي في هذا الاتجاه وتقليص الاعتماد على الانفاق الحكومي، كما تسعى الحكومة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي واحلال الواردات.

وتقول المجلة ان مدينة الرياض قد شهدت خلال السنوات الماضية نمواً سكانياً سريعاً حيث وصل عدد سكانها إلى اكثر من ١٫٥ مليون نسمة عام ١٩٨٩م. وتصل نسبة الذين تقل أعمارهم عن ٢١ سنة حوالي ٦٠٪ من عدد سكان هذه المدينة بينما تبلغ نسبة من تجاوزوا الستين عاماً حوالي ٢٪. ويدل ذلك على وجود عدد كبير جداً ممن بلغوا سن العمل والذين تلقوا تعليماً جيداً.

وتشير المجلة الى ان مدينة الرياض تتوفر لها المقومات التي تؤهلها لتصبح مركزاً مالياً واقتصادياً لا للمملكة العربية السعودية فحسب، بل لمنطقة الشرق الأوسط بأسرها. إذ تحتضن هذه المدينة احد عشر مقراً رئيسياً للبنوك العاملة في المملكة والتي يبلغ عددها اثنى عشر بنكاً. كما تحتضن المدينة المقرات الرئيسية لمؤسسات التمويل المالي والاستثمار والاستشارات المالية والاقتصادية العاملة في المملكة.

كما ان الانتاج الزراعي في المملكة العربية السعودية قد ازداد بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية. ويأتي ٩٠٪ من هذا الانتاج من مناطق محيطة بمدينة الرياض التي اصبحت المركز الطبيعي لتوزيع هذه المنتجات وسوقاً رئيسية لها. وتنتج المملكة العربية السعودية معظم حاجتها من المواد الغذائية خصوصاً القمح والحبوب والالبان والبيض والدواجن وبعض الفواكه والخضروات. فعلى سبيل المثال بلغ انتاج المملكة من القمح وحبوب أخرى ثلاثة ملايين طن عام ١٩٨٨م.

وحسب نتائج دراسات أجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تنفق الأسر السعودية المقيمة في الرياض ٨٠٪ من اجمالي دخولها، ويعني ذلك ان اجمالي الصرف على شراء السلع الاستهلاكية في المدينة يبلغ، حسب أكثر التقديرات تحفظاً، نحو ١٥ ألف مليون ريال في السنة. وبما ان الرياض تتوسط منطقة الشرق الأوسط والخليج التي يتمتع سكانها بدخول سنوية عالية بالمقاييس العالمية، فإن هذه المدينة تعد احدى اكثر الأسواق الاقليمية ازدهارا في المستقبل. وقد كان لحجم الانفاق العالي في مدينة الرياض الأثر المباشر على زيادة مستوى القطاع التجاري في المدينة وازدهار هذا القطاع الذي يوظف حوالي ٣٧٪ من الأيدي العاملة بالمدينة في نحو ٣٤,٠٠٠ شركة ومؤسسة. وبالإضافة إلى ذلك فقد زاد عدد المصانع في مدينة الرياض إلى ٦٨٩ مصنعاً توظف حوالي ٤٤,٠٠٠ عامل.

وتشير المجلة إلى ان حوافز الاستثمار في مدينة الرياض لامثيل لها في اي مدينة في العالم. إذ يمكن استئجار أرض صناعية في منطقة مزودة بكل المرافق الأساسية مقابل ٨ هللات للمتر المربع في السنة. وتتوفر المرافق الأساسية كالمياه والكهرباء والهاتف والاتصالات برسوم مخفضة، كما ان الفرصة متاحة للحصول على قروض بشروط ميسرة من صناديق تمويل حكومية مثل الصندوق السعودي للتنمية الصناعية والبنك الزراعي السعودي.

وتنقل المجلة عن نائب شركة جنرال إليكتريك: البستير ستيوارت، قوله: «لقد نقلت شركة جنرال إليكتريك الأمريكية الإدارة الإقليمية لها من لندن إلى مدينة الرياض وذلك راجع إلى توفر الكثير من المميزات التي تحتاجها، فوسائل الاتصالات والنقل متقدمة جداً في هذه المدينة. ومنها يمكن لنا إدارة مكاتبنا في الشرق الأوسط وافريقيا وجنوب آسيا وإلاتحاد السوفييتي».

كما تنقل المجلة عن المدير التنفيذي لشركة شل لخدمات ما وراء البحار المحدودة، توم هيجنس، قوله: «انه من السهل التجول في مدينة عدد سكانها ١٫٥ مليون نسمة دون مواجهة اختناقات مرورية، وهذا يعني الكثير وهناك مرافق عامة رفيعة المستوى، وذلك هو العنصر الأهم للقيام بأي نشاط. فعندما يكون مقر في الرياض يمكنك الاتصال بأي مكان آخر بسهولة».

وبالإضافة إلى ذلك تتمتع مدينة الرياض بخدمات ومرافق عامة متطورة، إذ تملك هذه المدينة شبكة اتصالات متميزة وشبكة طرق فاعلة وأمنة إلى جانب شبكات حديثة للمرافق الأساسية الأخرى. كما تتوفر في المدينة وسائل النقل الجوي عبر أحد اكبر المطارات في العالم. وخدمات نقل فاعلة بالسكك الحديدية من ميناء الدمام على الخليج العربي إلى ميناء الرياض الجاف. كذلك تعتبر هذه المدينة مركزاً للخدمات الطبية والأبحاث لمنطقة الشرق الأوسط بما يتوفر فيها من مستشفيات ومراكز طبية متطورة وعيادات تابعة للقطاعين العام والخاص. كما أصبحت الرياض مركزاً تعليمياً مرموقاً باحتوائه على جامعتين كبيرتين والعديد من المعاهد الفنية والمهنية والكليات والمعاهد المتخصصة بالإضافة إلى عدة مئات من المدارس في مختلف المراحل.

وتخلص المجلة إلى ان الرياض مكان مثالي للعيش فيه، كما هي موقع مناسب للعمل والاستثمار. ■

شريط الأخبار شريط الأخبار شريط الأخبار شريط

● وقع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عقداً مع احدى المؤسسات الوطنية بمبلغ ستة ملايين وستمئة وثلاثة عشر الفاً وستة وخمسين ريالاً لإنشاء شبكة لتصريف المياه الأرضية في المخططين الثالث والرابع بظهرة البديعة، وذلك بهدف تخفيض منسوب المياه في المنطقة الى مستوى آمن.

ويبلغ طول هذه الشبكة خمسة آلاف وسبعمائة متر، وروعي في تصميمها امكانية تصريف مياه السيول عبرها إضافة إلى المياه الأرضية.

ويعتبر هذا المشروع الذي

سيستغرق تنفيذه ستة اشهر هو المشروع الحادي عشر من مشروعات تصريف المياه الأرضية التي تقوم عليها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في إطار برنامجها للسيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية وعلاج آثارها في مدينة الرياض.

● وقع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عقداً لتصميم نظام متكامل للتحكم الاليكتروني في إدارة الحركة المرورية على طريق الملك فهد، وذلك مع احد المكاتب الاستشارية الوطنية بمبلغ مليونين وثلاثمائة وعشرين الف ريال.

ويهدف المشروع إلى اختبار امكانية استخدام الوسائل التقنية المتقدمة لضمان انسياب الحركة المرورية وسلامتها على طريق الملك فهد والشوارع المجاورة له والشوارع المتفرعة منه.

ويأتي هذا المشروع، الذي سيستغرق تسعة اشهر، ضمن نشاطات الهيئة في مجال تخطيط النقل وهندسة المرور بالمدينة في إطار برنامج الهيئة العليا للتنظم والتخطيط الحضري.

● تقرر اختيار مشروع مجمع اسكان موظفي وزارة الخارجية بالرياض الذي اشرفت عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لتمثيل المملكة العربية السعودية في جائزة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب للمشروع الإسكاني المنفذ لعام ١٩٩٠م.

ويقع المجمع السكني لموظفي وزارة الخارجية على ارض مساحتها ٣٩٠ الف متر مربع ويضم ٦١٢ وحدة سكنية ومسجداً جامعاً يتسع لحوالي الف مصل ومسجداً محلياً يتسع لحوالي ٣٥٠ مصلياً ورياضاً للأطفال ومدرسة ابتدائية للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات وستوصفاً ونادياً للرجال ونادياً آخر للنساء.

وقد بلغت تكلفة المشروع حوالي ٦٧٩ مليون ريال.

● عقدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بالتعاون مع اللجنة الهندسية بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، حلقة دراسية خاصة ببرنامج السيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في مدينة الرياض وعلاج آثارها، وذلك في الفترة من ٣-٥ ربيع الأول الماضي في قصر طويق بحي السفارات، حضر هذه الحلقة مجموعة من المهندسين والمهتمين بمشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية، وقد تضمنت محاضرات قدمها بعض الخبراء والمهندسين في البرنامج عن مختلف جوانب مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في مدينة الرياض.

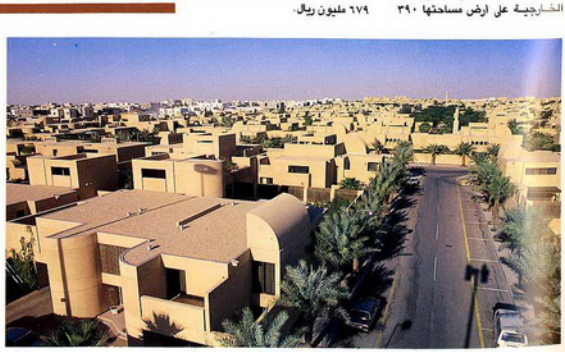

«الرياض... الأمس»

صورة أمينة للتراث العمراني لمدينة الرياض

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في الرابع والعشرين من ربيع الأول الماضي معرض «الرياض... الأمس» الذي أقامته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في قصر الثقافة بحي السفارات.

وقد تضمن هذا المعرض حوالي مائة صورة من الصور القديمة والنادرة لبعض أحياء الرياض ومعالمها البارزة ومظاهر الحياة فيها خلال العقود الماضية من الزمن.

وتسجل هذه الصور صفحات وفصولاً من تاريخ الرياض الحديث منذ مطلع عهد مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز رحمه الله، وعبر عقود تالية من الزمن. وقد جمعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض هذه الصور من بعض المؤسسات والهيئات والشخصيات السعودية والأجنبية من داخل المملكة وخارجها، وقامت الهيئة بتوثيق هذه الصور بالاعتماد على الخرائط والوثائق القديمة المتوفرة لمدينة الرياض وبعض كبار السن من الرجال الذين عايشوا تلك المراحل من تاريخ المدينة.

وتميز هذا المعرض بكونه يجمع ويعرض بشكل مستقل، لأول مرة، مجموعة متمائلة من الصور القديمة لمدينة الرياض في معرض واحد، إضافة إلى أنه يقدم صورة أمينة للتراث العمراني المميز لمدينة الرياض.

كذلك أعطى هذا المعرض للمشاهد صورة دقيقة وأضحة عن واقع مدينة الرياض في مراحل نموها المختلفة، قبل أن تشهد نهضتها الحالية الشاملة التي تتسع خلالها النطاق العمراني للمدينة وتضاعف بصورة فاقت كل المعدلات التي سجلتها التجارب في كثير من المدن في سائر أنحاء العالم.

وقد ألقيت ضمن فعاليات المعرض، محاضرات لبعض المؤرخين والباحثين المختصين بالدراسات التاريخية، وخاصة تاريخ الرياض، تناولت النمط العمراني التقليدي لمدينة الرياض والتراث العمراني والمعماري وإمكانات التطبيق وكذلك تاريخ الرياض وتطورها.

وقد أقيم هذا المعرض في إطار عناية الهيئة العليا واهتمامها بقضايا المحافظة على التراث العمراني والمعماري للمدينة، لما يمثله هذا التراث من شاهد حي ومهم في تاريخ الرياض حيث يعكس أصالة هذه المدينة وعراقتها.

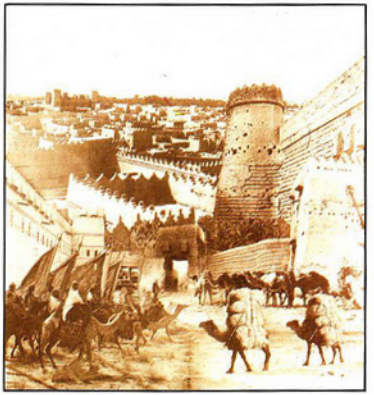

والجدير بالذكر أن الهيئة العليا تقوم - ضمن اهتماماتها ومهماتها لتطوير مدينة الرياض من النواحي الاقتصادية والعمرانية والبيئية وتوفير ما تحتاجه من مرافق وخدمات - على برنامج للتنمية الثقافية والاجتماعية والحفاظ على التراث، وهو برنامج يسعى إلى المساهمة في اثراء الحياة الثقافية والاجتماعية من خلال تنفيذ البرامج وتطوير المرافق المناسبة لتشجيع الأنشطة الثقافية والاجتماعية، وتنويعها، والارتقاء بها وإثراء المناخ الاجتماعي في المدينة. ■

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

مركز المشاريع والتخطيط

ص. ب ٤٩٥

الرياض: ١١٤١١

هاتف: ٤٨٨-٣٣٣١

فاكس: ٤٨٢-٩٣٣١